

فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط على مستوى اداء مهارة التمرير من أعلى في الكرة الطائرة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية

د/ وليد زغلول حامد عطية

مدير عام إدارة مركز كفر الدوار التعليمية

• المقدمة واهمية الدراسة :

يعد التعليم من أهم المظاهر والسمات التي تلعب دوراً هاماً في تقدم كثير من الدول ، ويقاس هذا التقدم بمدى معرفتها لطرق ووسائل ونظريات التدريس والتعليم الحديثة ، وان الثورة العلمية التكنولوجية اصبحت مدخلا جديدا في عمليتي التعليم والتعلم واصبح لزاما علينا تطوير العملية التعليمية لمسايرة هذا التقدم العلمي الهائل ولقد أضاف التطور العلمي الكثير من الوسائل الجديدة التي يمكن للمعلم الاستفادة منها حتى يتم إعدادهم بدرجة عالية من الكفاءة ، وأن مهمة المعلم لم تعد قاصرة على الشرح والإلقاء وإتباع الأساليب التقليدية في التدريس بل أصبحت مسؤوليته الأولى هي رسم مخطط لاستراتيجيات الدرس تعمل فيها طرق التدريس والوسائل التعليمية لتحقيق أهداف محدده.

ويعد التعلم النشط أحد أهم الطرق التي تستخدم لاكتساب المعارف والمهارات المختلفة في العملية التعليمية وتشجيع التفاعل بين المعلم والمتعلم ، وبين المتعلمين بعضهم لبعض ، وكذلك تشجيع التعاون بين المتعلمين من خلال الانشطة التعليمية المختلفة .

وتوضح مكارم ابوهرجه ومحمد سعد (٢٠٠٥) ان نجاح درس التربية الرياضية يعتمد إلى حد كبير علي أساليب التعليم والتعلم المتبعة ، ولقد انطلقت دعوات كثيرة في السنوات الأخيرة تدعو إلى إتباع استراتيجيات تعليم حديثة تحفز وتشجع التلميذ وتجعله أكثر إيجابية وتفاعلاً مع ما يتعلمه ، وأكثر قدره علي البحث عن المعرفة بنفسه وتبث فيه روح البحث والرغبة في الاكتشاف، وجعل عملية التعليم والتعلم ممتعه ومثيرة ومشوقة. (٢٥ : ١٨)

ويرى الباحث ان المعلم الكفاء هو الذى يستطيع أن يقدم الجديد باستمرار ويعرف الكثير من مداخل التدريس المباشر وغير المباشر والقادر على استخدام الاساليب الحديثة فى التعلم ، ومن بينها التعلم النشط ذو الفلسفة التربوية التى تعتمد على ايجابية الطالب فى الموقف التعليمي الذى يعود المتعلم على البحث والاكتشاف من خلال المشاركة بإيجابية ونشاط خلال عملية التدريس .

ويذكر يوسف ذياب عواد (٢٠١٠) أن غاية التعلم النشط هي مساعدة المتعلم في اكتساب مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات وتطوير مجموعة من استراتيجيات التعلم التي تمكنه من حل المشكلات وتطوير الاتجاهات الايجابية لدى المتعلمين بشكل إبداعي . (٢٨ : ٣٧)

كما يشير محمد زياد حمدان (٢٠٠٦) أن التعلم النشط يعد تلبية لهذه المتغيرات التي تتطلب إعادة النظر في أدوار كلا من المعلم والمتعلم والتي نادت بنقل بؤرة الاهتمام من المعلم إلى المتعلم وجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية ، وان يكون المعلم قادر على الانتقال بالمتعلم من التعلم السلبي الى التعلم الإيجابي . (٢٠ : ١٦)

كما يشير دليل التعلم النشط (٢٠٠٦) أن استراتيجيات التعلم النشط تتمثل في وجود خطة عمل عامة ، وهي مجموعة قرارات يتخذها المعلم وتنعكس في أنماط من أفعال يؤديها المعلم و المتعلم في موقف تعليمي توضع لتحقيق أهداف معينة وتنتج مخرجات مرغوب فيها ، ولا توجد استراتيجية تدريس معينة أفضل من غيرها ، ولكن هناك استراتيجيات تحقق بعض أهداف التعلم المنشودة في موقف تعليمي ما ، أفضل من غيرها . (١٣ : ٢٥)

ويذكر برهامي عبد الحميد عن سعادة وآخرون (٢٠١٢) أن التعلم النشط يمثل تحديات للمعلم من حيث قدرته على اختيار الأنشطة الملائمة وتطبيقها في الوقت المناسب ، بحيث يجعل التعلم النشط فعالا . (٩ : ٥٣)

ويذكر حاتم فليح الكرعاوي (٢٠١٨) ان الكرة الطائرة من الالعاب الجماعية المشوقة للطلاب وهي من الانشطة التي يتم فيها التعلم وفقا لمبادئ التعلم الحركي اذ تتنوع مهارتها ما بين البسيط والمركب والسهل والصعب وتعتمد جميع المهارات في الكرة الطائرة على بعضها البعض اعتمادا اساسيا حيث أن اداء أي مهارة يعتمد في الاساس على اداء مهارة اخرى كما ان الاسلوب التعليمي له اهمية بالغة في نجاح عملية التعلم فضلا على ان الاسلوب الإيجابي في التعلم يسهم بصورة فعالة في الارتقاء بمستوى الاداء المهارى لتلك المهارات الحركية المراد تعلمها كما يعد اتقان اداء المهارات الاساسية في الكرة الطائرة ومن أهمها التمرير من اعلى أهم العوامل التي تحقق الفوز للفريق . (١١ : ١٣٢)

و لقد ظهرت مشكلة هذا البحث من خلال عمل الباحث كمعلم تربية رياضية وكمشرف تربية عملية لطلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية ، فلقد لاحظ ميل التلاميذ الى الاشتراك في دروس التربية الرياضية الخاصة بكرة القدم عن باقي الانشطة الجماعية الاخرى ، ويرجع ذلك الى حبهم لهذا النشاط لما يتمتع به من شعبية كبيرة ، وعلى الرغم من ان نشاط الكرة الطائرة اصبح من اهم أنشطة الالعاب الجماعية والتي وزادت شعبيته في الفترة الاخيرة الى حد ما ، وبالرغم من ذلك لا يميل التلاميذ للمشاركة في تنفيذ دروس التربية الرياضية الخاصة به ، ويرجع الباحث السبب في هذا أن المعلمين يركزون على استخدام الطرق التقليدية في تعليم المهارات الخاصة بالكرة الطائرة (مهارة التمرير من أعلى) ، الامر الذي جعل تعلم تلك المهارة يتم بصورة تقليدية

ويغلب عليه الالتقاء فانحصر دور المتعلم في المتلقن وانحصر دور المعلم في التلقين ، مما قد يكون سببا في صعوبة تعلم الطلاب لمهارة التمرير من أعلى داخل حصة التربية الرياضية بالمدرسة ،

ومن خلال اطلاع الباحث على اساليب التعليم الحديثة وجد ان التعلم النشط يعتبر هو احدى أهم هذه الاساليب من وجهة نظر الباحث ، مما دفع الباحث الى استخدام احدى استراتيجيات التعلم النشط (استراتيجية التعلم التبادلي و التعلم التعاوني) لتعليم مهارة التمرير من اعلى في الكرة الطائرة ، لحث المتعلمين على المشاركة بفاعلية في عملية التعليم والتعلم بأنفسهم ، والمساعدة على رفع مستوى ادائهم في مهارة التمرير من اعلى في الكرة الطائرة ، ويعد التعلم النشط من الطرق الحديثة في التدريس التي تحث المتعلم على المشاركة بفاعلية في عملية التعليم ، ومن خلال اطلاع الباحث على بعض الدراسات والادبيات التي تناولت التعلم النشط وجد قلة الدراسات التي تناولت استراتيجيات التعلم النشط كأحد الاستراتيجيات المستخدمة في تعليم مهارات الكرة الطائرة لذا رأى الباحث أن يقوم بالدراسة الحالية .

وتتلخص اسس التعلم النشط في (تعلم كل تلميذ حسب قدراته وسرعته الخاصة - اشتراك الطلاب في اختيار نظام العمل وقواعده - استخدام استراتيجيات التدريس المتمركزة حول المتعلم والتي تتناسب مع قدراته واهتماماته وانماط تعلمه - الاعتماد على تقويم الطلاب لأنفسهم ولزملائهم - السماح للطلاب بالإدارة الذاتية .

وتتمثل مميزاته فيما يلي في (ينمي الرغبة في التعلم للإتقان - يزيد من اندماج المتعلمين في العمل ويجعل التعلم متعة وبهجة - يسارع في ايجاد تفاعل إيجابي بين الطلاب -ينمي الثقة بالنفس والقدرة على التعبير عن الرأي - يعود التلاميذ على اتباع قواعد العمل - وينمي لديهم اتجاهات وقيم ايجابية - يعزز التنافس الإيجابي بين الطلاب . (٢ : ٤٤ ، ٤٥)

وتتلخص استراتيجيات التعلم النشط فيما يلي (استراتيجية الحوار والمناقشة - استراتيجية العصف الذهني - استراتيجية حل المشكلات - استراتيجية الاستكشاف - استراتيجية التعلم التعاوني - استراتيجية تعلم الاقران - استراتيجية الالعاب - استراتيجية لعب الادوار - استراتيجية خرائط المفاهيم) . (٢ : ٤٩ ، ٥٢)

وسوف يتناول الباحث في هذا البحث استراتيجيتي (تعلم الاقران) (التبادلي) - استراتيجية

(التعلم التعاوني)

أولاً: استراتيجية تعلم الاقران :

اوضح سعيد الشاهد (٢٠٠٧) ان تعلم الاقران هو نظام للتدريس يساعد فيه المتعلمون بعضهم البعض ، يبنى على اساس أن التعليم موجة ومتمركز حول المتعلم مع الاخذ في الاعتبار بيئة التعلم الفعالة التي تركز على اندماج الطالب بشكل كامل في عملية التعلم التعاوني ويعتمد على قيام المتعلمين بتعليم بعضهم بعضا تحت اشراف من المعلم ، وان اسلوب تعلم الاقران أو التبادلي يتيح للطالب حرية واعتمادا اكثر على ذاته ، بأسلوب يجعله اقرب ما يكون الى الاستقلالية والاعتماد على النفس مقارنة بالأساليب الاخرى ، وهذا الاسلوب يساعد المعلم على متابعة جميع الطلاب في وقت واحد وايضا يقلل من حدة مشكلة زيادة اعداد الطلاب في المدارس ، وانه يمكن استخدام الزميل في الاشكال التالية (ملاحظ - معاون - مشارك - منافس) . (١٥ : ٧٤-٧٧)

ثانياً: استراتيجية التعلم التعاوني :

يذكر حسن زيتون (٢٠٠٦م) أن التعلم التعاوني هو أحد انواع التعلم الصفي الذي يتم فيه تقسيم طلاب الصف إلى مجموعات تعاونية صغيرة عادة ما يكونون غير متجانسين وتتكون المجموعة التعاونية من (٢-٦) أفراد ، حيث يشارك أفراد كل مجموعة معاً في ممارسه المهمة محل التكليف من خلال التفاعل المباشر وتبادل الخبرات ، وتقديم البحوث والتغذية الراجعة لبعضهم وقد يقسمون العمل فيما بينهم بحيث ينجز كل منهم جزء من المهمة ، ثم يتبادلون الخبرات فيما توصل كل منهم إليه حول هذه المهمة ، ويعمل كل فرد في المجموعة بهمة وحماس لكونه على دراية بأنه ليس مسؤولاً فقط عن نجاحه في تعلم المهمة وإنما مسئول عن نجاح مجموعته . (١٠ : ٢٤٦-٢٤٧)

وقد اوضح محمد مصطفى الديب (٢٠٠٧م) ان التلميذ في استراتيجية التعلم التعاوني يدرك أنه جزء من جماعة العمل ويعمل التلاميذ لكي يحققوا أهدافهم المشتركة ، ويدركون أن أي مشكلة تواجه أي عضو في الجماعة تعتبر مشكله الجماعة ككل ، ولقد ظهرت اشكال عديدة للتعلم التعاوني والتي تهتم بنشاط التلميذ في الموقف التعليمي ومشاركته الإيجابية والتركيز على أهمية التفاعل بين التلاميذ والمادة التعليمية وهذا يؤدي إلى بذل جهودهم جميعاً على اعتبار أن النجاح والإخفاق في حل المشكلة يعود إلى درجة المشاركة إليهم جميعاً . (٢٣ : ١، ٢)

مهارة التمرير من أعلى :

يوضح حاتم فليح الكرعوى (٢٠١٨) أن مهارة التمرير من أهم وأكثر المهارات استعمالاً في الكرة الطائرة وهي المهارة الأهم بالنسبة لخطط الدفاع والهجوم التي يستخدمها الفريق في اللعب ، وفيها يتم توجيه الكرة باليدين وتغير اتجاهها بدون استقرارها على اليدين ، و يتوقف نجاح الفريق على مدى قدرة لاعبيه في السيطرة والتحكم بتوجيه الكرة في كل الاتجاهات وبطريقة صحيحة وقانونية .

طريقة الاداء :

- أ – المرحلة التمهيدية: الحركة قبل ملامسة الكرة.
 ب – المرحلة الاساسية : الحركة لحظة ملامسة الكرة .
 وفيها يتم تمرير الكرة بالأصابع فقط - ومن الوقفة الصحيحة الكفان أمام الوجه تمد الرجلين والجذع والذراعين لمتابعة عملية التمرير مدا كاملا - التحكم فى الجسم فى نهاية الحركة .

(١١ : ٧٦)

وتتلخص أنواع التمرير من أعلى في (التمرير من أعلى للأمام - التمرير من أعلى للخلف - التمرير من أعلى للجانبين) (١ : ١٠٢)

أهداف البحث :

تهدف هذه الدراسة الى : معرفة فاعلية استخدام احدى استراتيجيات التعلم النشط (التعلم بتوجيه الاقران والتعلم التعاوني) على مستوى اداء مهارة التمرير من اعلى فى الكرة الطائرة لدى تلاميذ الصف الاول الإعدادي بمحافظة البحيرة .

فروض البحث :

- ١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلى والبعدى فى اختبارات مستوى اداء مهارة التمرير من اعلى فى الكرة الطائرة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدى .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلى والبعدى فى اختبارات مستوى اداء مهارة التمرير من اعلى فى الكرة الطائرة لدى تلاميذ المجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدى .
- ٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين البعديين فى اختبارات مستوى اداء مهارة التمرير من اعلى فى الكرة الطائرة لدى تلاميذ المجموعتين التجريبية و الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

ومن خلال اطلاع الباحث على بعض الدراسات التى استخدمت استراتيجيات التعلم النشط فى العملية التعليمية منها دراسة محمد عبدالوهاب مبروك (٢٠٢٠) والتى اشارت نتائجها الى أن التعلم النشط بالاكشاف الموجة أدت الى رفع مستوى التحصيل المعرفى فى مهارات الكرة الطائرة مما أثر فى رفع مستوى أدائهم فى هذه المهارات الحركية ، ودراسة احمد شوقى محمد (٢٠١٧) والتى اشارت نتائجها على استخدام استراتيجيات التعلم النشط عند تعليم بعض المهارات الاساسية والتحصيل المعرفي وتنمية الاتجاهات فى تعلم مهارات كرة اليد ، ودراسة رحمة عصام عبد العظيم (٢٠١٧) والتى اشارت نتائجها الى فاعلية استخدام التعلم النشط على مستوى الاداء

الحركي لتلاميذ المرحلة الاعدادية ، ودراسة امانى فوزى نصار (٢٠١٥) والتي اشارت نتائجها الى فاعلية استخدام التعلم النشط فى تحسين مهارة الوثب الطويل ودراسة منى محمد عمار (٢٠١٤) والتي اشارت نتائجها الى فاعلية التعلم النشط فى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الطلاب المعاقين عقليا القابلين للتعلم ، ودراسة اثار حسن محمد (٢٠١٢) والتي اشارت نتائجها الى فاعلية التعلم النشط فى الجانب المعرفي لمقرر اساسيات الرياضيات المائية ، كما اسفرت نتائج دراسة امانى السيد (٢٠٠٩) الى ان استخدام التعلم النشط له تأثير إيجابي فى رفع التحصيل الدراسى وكذا تنمية التفكير الابتكاري ، اما دراسة وليد الدمرداش عماره (٢٠٠٤) اسفرت نتائجها على تفوق المجموعة التجريبية التي تم التدريس لها بأسلوب التعلم الذاتي في مفهوم الذات المهارية ومستوى أداء الإرسال في الكرة الطائرة ، اما دراسة (Tandogan 2007) اوضحت نتائجها الى ان استخدام التعلم النشط القائم على حل المشكلات ادى الى زيادة النمو المفاهيمي لدى الطلاب المستخدمين لهذه الاستراتيجية .

اجراءات الدراسة :

المنهج : استخدم الباحث التجريبي ذو القياس القبلي البعدي على مجموعتان (احدهما تجريبية – والاخرى ضابطة)

عينة الدراسة : تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (٤٠) تلميذ من تلاميذ الصف الاول الاعدادى بمدرسة عبدالقادر خليف الإعدادية - بادارة مركز كفر الدوار التعليمية - بمحافظة البحيرة و تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة تم تقسيمهم الى مجموعتين احدهما تجريبية وعددها (٢٠) تلميذ طبق معها التعلم النشط (باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني واستراتيجية توجيه الاقران) و طبق مع المجموعة الاخرى اسلوب التدريس التقليدي " الاوامر " المتبع فى تعليم مهارة التمرير من اعلى للأمام فى الكرة الطائرة وكان قوامها (٢٠) تلميذ .

وتوضح جداول (٤) ، (٥) ، (٦) ، (٧) ملحق (١) تجانس افراد العينة وتحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث فى المتغيرات الاولى (الطول – الوزن – السن) والقدرات البدنية والاختبارات المهارية لمهارة التمرير من اعلى للأمام فى الكرة الطائرة .

ادوات الدراسة :

أولاً : اختبارات القدرات البدنية :

تم استخدام اختبارات القدرات البدنية كما اشارت اليها المراجع العلمية (١٦) (٢٠٠٢) ، (٢١) (٢٠٠٧) . وتم اجراء المعاملات العلمية لهذه الاختبارات للتأكد من المعاملات العلمية وهى ثابت صدق هذه الاختبارات على عينة ١٠ طلاب من خارج عينة البحث كما هو موضح فى جداول (٨) ، (٩) . ملحق (٢)

ثانيا : تقييم مستوى اداء مهارة التمرير من اعلى للامام فى الكرة الطائرة : وتم ذلك

بطريقتين هما : **الطريقة الأولى :** الاختبار المهارى لمهارة التمرير من اعلى للامام فى الكرة الطائرة (الدرجة) . ملحق (٣)

الطريقة الثانية : (بطاقة ملاحظة الأداء) لمهارة التمرير من اعلى للامام فى الكرة حيث قام الباحث بتصميم بطاقة الملاحظة الخاصة لتقييم مستوى اداء مهارة التمرير من اعلى للامام فى الكرة الطائرة وعرضها على الخبراء المختصين فى المجال واصحاب الخبرة . ملحق (٤) .

وتم حساب صدق استمارة الملاحظة عن طريق المحكمين وقد وافقوا جميعا على بنود الاستمارة بنسبة ١٠٠%، وتم عمل ايضا ثبات للاستمارة وكان معامل الثبات ٠.٨٥ % .

اعداد برنامج التعلم النشط المجموعة التجريبية

- تم تصميم الوحدة التعليمية (لمهارة التمرير من اعلى للامام فى الكرة) للمجموعة الاساسية وهى المجموعة التجريبية باستخدام احدى استراتيجيات التعلم النشط (استراتيجية التعلم التعاوني واستراتيجية توجيه الاقران) على النحو التالي :

- مهارة التمرير من اعلى للامام فى الكرة وتم تعليمها باستراتيجية (التعلم التعاوني وتوجيه الاقران) فى أوراق حيث تتضمن أوراق العمل على الجزء الأساسى من الدرس (الجزء التعليمي و الجزء التطبيقي من الوحدة)

- وتم تحديد محتوى الوحدة التعليمية لمهارة التمرير من اعلى للامام فى الكرة وذلك بواقع (١٢) دروس خلال تجربة البحث الأساسية ولمدة (٦) أسابيع وكل أسبوع يتم بداخله تدريس درس واحد ، وقد كان زمن الدرس (٤٥ ق) والجزء الأساسى منها (٢٥ ق) وهذا زمن المتغير التجريبي وهو التعلم النشط (استراتيجية التعلم التعاوني واستراتيجية توجيه الاقران) والطريقة التقليدية (الاوامر) وتم عرض برنامج التعلم النشط على الخبراء والمتخصصين فى المناهج وطرق التدريس والكرة الطائرة. ملحق (٥)

وقد راعى الباحث عوامل الضبط التجريبي بين مجموعتي البحث (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) ولقد راعى الباحث عوامل الضبط التجريبي بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات التجريبية المتعلقة بتصميم الوحدات التعليمية حيث تم توحيد الزمن الكلى بين المجموعتين وزمن اجزاء الدرس وكذلك محتوى الوحدات التعليمية والامكانات ، وكان الاختلاف الوحيد بين المجموعتين هو الاستراتيجية المستخدمة ولقد راعى الباحث ايضا التوزيع الزمنى لمحتوى الوحدة التعليمية لكلا المجموعتين .

- تم تنفيذ التجربة الأساسية في الفترة الزمنية من ١٠/١٠/٢٠٢٠ الى ٢٠/١١/٢٠٢٠ .

قام الباحث باجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (١٠ طلاب) من خارج عينة البحث الأساسية في الفترة من ٢٠٢٠/١٠/٣ الى ٢٠٢٠ / ١٠ / ٨ .

اولا : عرض النتائج :

جدول (١)

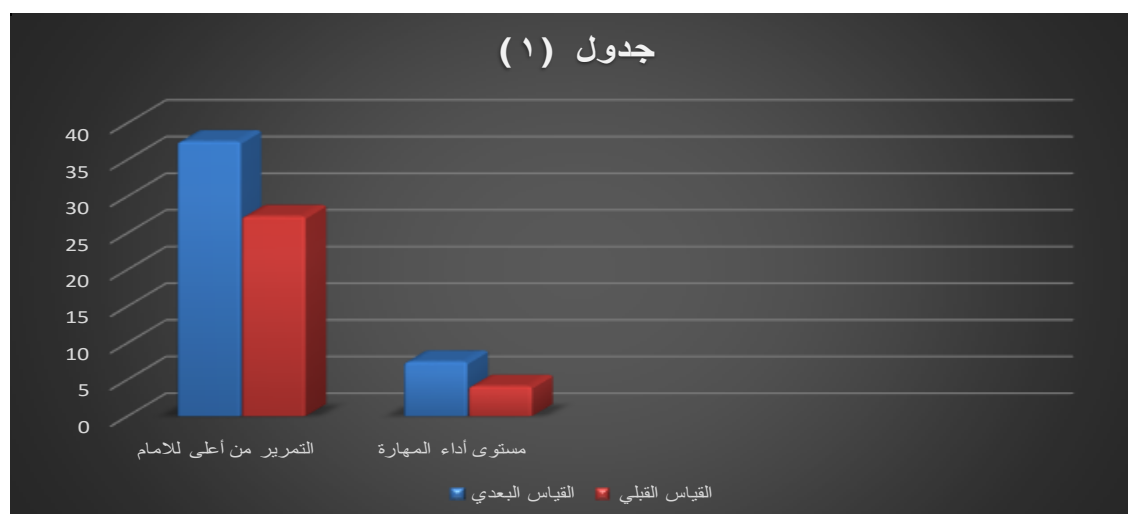
دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية في اختبارات مستوى الأداء لمهارة التمرير من اعلى للأمام في الكرة الطائرة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي

ن = ٢٠

المعالجات الاحصائية الاختبارات	القياس البعدي		القياس القبلي		فروق المتوسطات	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة التحسن %
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
التمرير من اعلى للأمام " ٦٠ درجة "	٣٧.٥٠	٧.٧٥	٢٧.٣٠	٤.٦٨	٩.٢٠	٤.٥٤٧	*٣٢.٧٠
تقييم مستوى اداء مهارة التمرير من اعلى " درجة "	٧.٤٥	٢.٢٧	٤.١٢	١.١٢	٣.٣٣	٥.٨٨٩	*٣١.٤١

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٩ * ، ٢.٨٩ = ٠.٠١ **

يتضح من جدول (١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياس القبلي والبعدي في اختبارات مستوى الأداء لمهارة التمرير من اعلى للأمام في الكرة الطائرة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي (المجموعة التجريبية) ولصالح القياس البعدي .



جدول (٢)

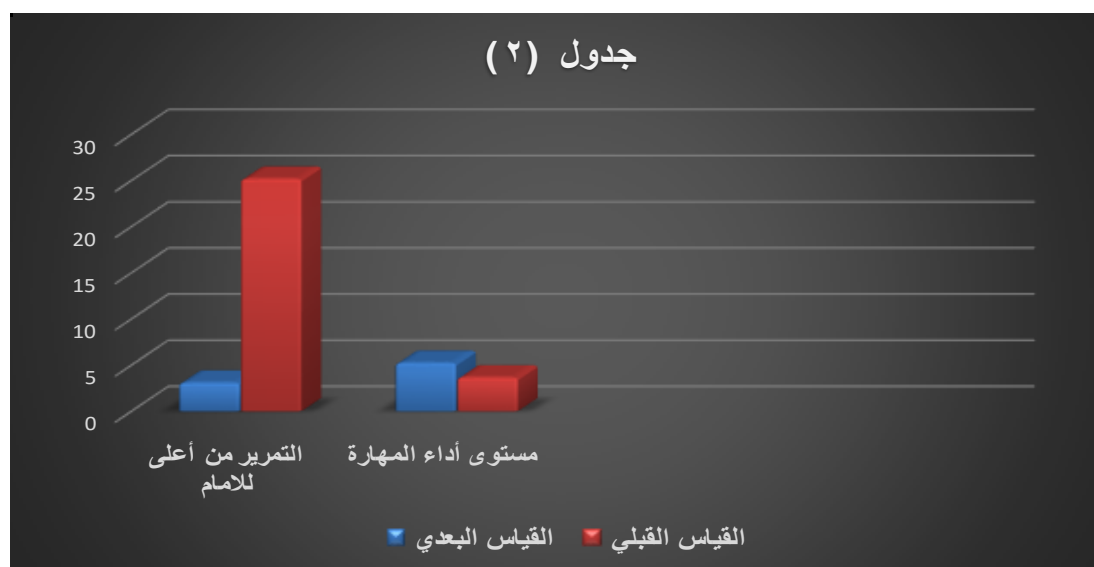
دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لدى المجموعة الضابطة في اختبارات مستوى الأداء
لمهارة التمرير من اعلى للأمام في الكرة الطائرة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي

ن=٢٠

المعالجات الاحصائية الاختبارات	القياس البعدي		القياس القبلي		فروق المتوسطات	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة التحسن %
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
التمرير من اعلى للأمام " ٦٠ درجة "	٣٠.١٠	٣.٤١٢	٢٥.٢٠	٢.٤٦٠	٤.٩٠	*٥.٢٠٧	*٢٩.٥٧
تقييم مستوى أداء مهارة التمرير من اعلى " درجة "	٥.٢٤	٢.٣٢	٣.٦٧	١.٣٤	١.٥٧	*٣.٠٤٨	*١٧.٢٥

قيمة (ت) الجدولية عند * معنوي عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٩ * ، ٠.٠١ = ٢.٨٩ **

يتضح من جدول (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين القياس البعدي والقياس القبلي في اختبارات مستوى الأداء لمهارة التمرير من اعلى للأمام في الكرة الطائرة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي (المجموعة الضابطة) ولصالح القياس البعدي .



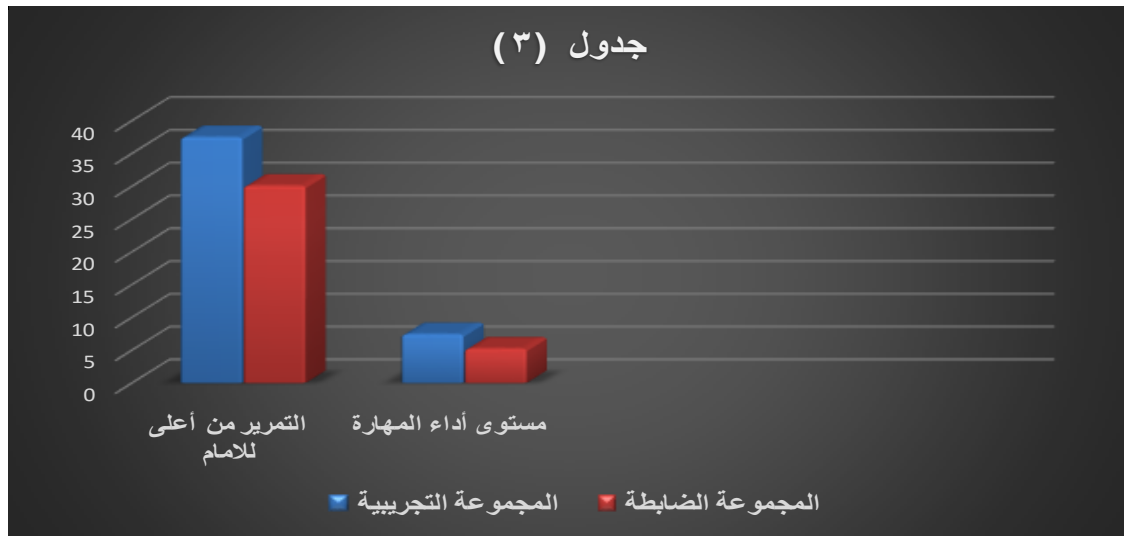
جدول (٣)

دلالة الفروق بين القياسين البعدين للمجموعة التجريبية والضابطة في اختبارات مستوى الأداء لمهارة التمرير من أعلى للامام في الكرة الطائرة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي

نسبة التحسن	قيمة (ت) المحسوبة	الانحراف المعياري للفروق	فرق المتوسطات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المعالجات الإحصائية الاختبارات
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٢٣.٤٥	**٣.٩٠٩	٨.٣٥	٧.٤٠	٣.٤١٢	٣٠.١٠	٧.٧٥	٣٧.٥٠	التمرير من أعلى للامام " ٦٠ درجة "
١٩.٢٤٠	**٣.٦٧	٤.٥٥	٢.٢١	٢.٣٢	٥.٢٤	٢.٢٧	٧.٤٥	تقييم مستوى أداء مهارة التمرير من أعلى " درجة "

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٩ * ، ٠.٠١ = ٢.٨٩ **

يتضح من جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع القياسات البعدية في اختبارات مستوى الأداء لمهارة التمرير من أعلى للامام في الكرة الطائرة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي ولصالح المجموعة التجريبية.



ثانيًا : مناقشة النتائج :

يتضح من جدول (١) انه يوجد فروق دالة احصائيا بين القياس البعدي والقبلي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات مستوى الأداء لمهارة التمرير من اعلى للامام في الكرة الطائرة لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي حيث كانت قيمة " ت " المحسوبة (٤٠٥٤٧-٥٠٨٨٩) اكبر من قيمة " ت " الجدولية (٢٠٩ ، ٢٠٨٩) عند مستوى ٠.٠٥ ، وعند مستوى ٠.٠١ ويرجع الباحث هذا الفرق في النتائج الى استخدام التعلم النشط باستخدام استراتيجيات التعلم النشط (استرجاعية التعلم التعاوني واسترجاعية توجيه الاقران) الذي يعتبر الوسيلة الاساسية في التأثير الايجابي الكبير على مستوى اداء مهارة التمرير من اعلى للامام في الكرة الطائرة لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي ، لانه يعتمد على مشاركة المتعلم بفاعلية في العملية التعليمية ، بل وله دور ايجابي حيث ان كل معلم مكلف بمهمة محددة داخل مجموعته سواء في التعلم التعاوني او في توجيه الاقران ، وعليه ان يحقق الهدف المطلوب منه على اساس دوره في مجموعة التعلم التعاوني ومجموعة توجيه الاقران وفي نهاية المهمة لابد من ان يعمل كل عضو داخل المجموعة على تحقيق الهدف العام وهو ان يتعلم كل فرد داخل المجموعة الاداء الصحيح لمهارة التمرير من اعلى للامام في الكرة الطائرة ويتفق ذلك مع رأى محمد عبدالوهاب مبسوك (٢٠٢٠) أن التدريس باستخدام استراتيجيات التعلم النشط بالاكشاف الموجه أدت الى رفع مستوى التحصيل المعرفي في مهارات الكرة الطائرة قيد البحث وبذلك أثر في رفع مستوى ادائهم الحركي في مهارة التمرير من اعلى في الكرة الطائرة . وهذا يحقق الفرض الاول

كما اشار جدول (٢) انه يوجد فروق دالة احصائيا بين القياس البعدي والقبلي لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة في اختبارات مستوى الأداء لمهارة التمرير من اعلى للامام في الكرة الطائرة لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي حيث كانت قيمة " ت " المحسوبة (٥٠٢٧٠**، ٣٠٤٨*) اكبر من قيمة " ت " الجدولية (٢٠٩ ، ٢٠٨٩) عند مستوى ٠.٠٥ ، وكذلك عند مستوى ٠.٠١ ويرجع الباحث هذا الفرق في النتائج الى استخدام التعلم التقليدي (الاوامر) الذي يعتمد على المعلم في جميع مراحل حيث يكون المعلم هو المسئول عن التخطيط والتنفيذ والتقييم ويكون دور المعلم فيه سلبي وتنفيذ ما يطلب منه . وهذا يحقق الفرض الثاني

كما تشير نتائج جدول (٣) الى وجود فروق ذات دالة احصائيا بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة " في اختبارات مستوى اداء لمهارة التمرير من اعلى للامام في الكرة الطائرة لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي ولصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة " ت " المحسوبة (٣٠٩٠٩*، ٣٠٦٧٠*) اكبر من قيمة " ت " الجدولية (٢٠٩ ، ٢٠٨٩) عند مستوى ٠.٠٥ ، وكذلك عند مستوى ٠.٠١ ، ونسبة التحسن كان مرتفعة لان قيمتها تراوحت ما بين (٢٣.٤٥ – ١٩.٢٤) ويرجع الباحث هذا التأثير الايجابي لاستخدام استراتيجيات التعلم النشط (التعلم التعاوني وتوجيه الاقران) الذي يعتبر الوسيلة الاساسية في التأثير الايجابي الكبير على مستوى اداء مهارة التمرير من اعلى للامام في الكرة الطائرة لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي لانه يعتمد على مشاركة المتعلم بفاعلية في العملية التعليمية والاعتماد المتبادل لدي طلاب المجموعة الواحدة (سواء كانت ثلاثية او زوجية) لتحقيق اهداف محددة وموحدة ، ويتفق ذلك مع دراسة اسماء عبدالباري عبدالكريم (٢٠١٨) والتي اكدت على ان استخدام استراتيجيات التعلم النشط تساعد على تحسين مستوى الاداء المهارى والبدنى في الكرة الطائرة بصورة جيدة

• **الانتاجات :** فى ضوء نتائج الدراسة يمكن استخلاص الاتى :

- ١- ان استخدام اسلوب التعلم النشط باستخدام استراتيجتى التعلم التعاونى وتوجيه الاقران كان له فعالية فى تعلم مهارة التمرير من اعلى للامام فى الكرة الطائرة لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى مما ادى الى رفع مستوى اداء التلاميذ بمدرسة عبد القادر خليف الاعدادية بمحافظة البحيرة لدى المجموعة التجريبية .
- ٢- استخدام اسلوب الاوامر " التقليدي " كان له تأثير فعال فى تعلم مهارة التمرير من اعلى للامام فى الكرة الطائرة مما ادى الى رفع مستوى اداء تلاميذ الصف الثانى الإعدادي بمدرسة عبد القادر خليف الاعدادية بمحافظة البحيرة لدى المجموعة الضابطة .
- ٣- اسلوب التعلم النشط باستخدام استراتيجتى التعلم التعاوني وتوجيه الاقران لتلاميذ المجموعة التجريبية كان اكثر فعالية من اسلوب الاوامر (الشرح والعرض) الخاصة بالمجموعة الضابطة فى تعلم مهارة التمرير من اعلى للامام فى الكرة الطائرة لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى بمدرسة عبد القادر خليف الاعدادية بمحافظة البحيرة ومستوى اداء التلاميذ فى هذه المهارة .

• **التوصيات :**

بعد استعراض النتائج السابقة يوصى الباحث بالاتى :

- ١- استخدام اسلوب التعلم النشط باستخدام استراتيجتى التعلم التعاوني وتوجيه الاقران فى تعليم مهارة التمرير من اعلى للامام فى الكرة الطائرة لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى بمدرسة عبد القادر خليف الاعدادية بمحافظة البحيرة حيث انه اثبت فعاليته .
- ٢- استخدام اسلوب التعلم النشط باستراتيجتى التعلم (التعاونى وتوجيه الاقران فى تعليم مهارات الكرة الطائرة الاخرى حيث انه اثبت فعاليته فى تعليم مهارة التمرير من اعلى للامام.
- ٣- اجراء بعض الدراسات والبحوث المشابهة لهذه الدراسة لباقي مهارات الكرة الطائرة الهجومية والدفاعية .
- ٤- استخدام الاستراتيجيات المختلفة للتعلم النشط على مختلف المهارات الحركية فى الانشطة المختلفة

المراجع المستخدمة :

- ١ أكرم خطابية (٢٠٠٤) موسوعة الكرة الطائرة الحديثة ، دار الفكر ، عمان ، الأردن .
- ٢ المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية (٢٠٠٦) : تقويم تجربة التعلم النشط في المدرسة الابتدائية في جمهورية مصر العربية ، القاهرة.
- ٣ المهدي محمود سالم (٢٠٠٦) : تأثير استراتيجيات التعلم النشط على التحصيل والاستيعاب المفاهيمي والاتجاهات نحو تعلم الفيزياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة التربية العلمية، المجلد الرابع، العدد الثاني، يونيو، كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة.
- ٤ اثار حسن محمد (٢٠١٢) فعالية استراتيجية التعلم النشط في الجانب المعرفي لمقرر اساسيات الرياضيات المائية على نواتج التعلم لطالبات كلية التربية الرياضية ، رسالة ماجستير ،كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الاسكندرية.
- ٥ امانى السيد فرغلى سليم (٢٠٠٩) : اثر التعلم النشط فى تنمية التفكير الابتكارى والتحصيل الدراسى لدى تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى ن رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .
- ٦ أماني فوزى نصار (٢٠١٥) فاعلية استخدام التعلم النشط فى تحسين مهارة الوثب الطويل والتحصيل المعرفى لطالبات المرحلة الاعداية، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات، جامعة الزقازيق .
- ٧ أمين أنور الخولى وجمال الدين الشافعي (٢٠٠٠) مناهج التربية البدنية المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٨ أمين فاروق فهمى (٢٠٠١) الاتجاه المنظومى فى التدريس والتعلم ، المؤتمر العربى الاول حول الاتجاه المنظومى فى التدريس والتعلم ، مركز تطوير تدريس العلوم ، المكتب الاقليمى لليونسكو بالقاهرة ، جامعة عين شمس ١٧-١٨ فبراير .
- ٩ برهامى عبد الحميد زغلول (٢٠١٢) تدريس العلوم التجارية دليل الجودة للتعليم والتعلم ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.
- ١٠ حسن حسين زيتون (٢٠٠٦) : رؤية معاصره لطرق التعليم والتعلم ، الطبعه الاولى ، عالم الكتب ، القاهرة .
- ١١ حاتم فليح الكرعاولي (٢٠١٨) المهارات الاساسية في الكرة الطائرة ، الطبعة الاولى دار الفكر للطباعة
- ١٢ صلاح محمد احمد (٢٠١٨) اساسيات الكرة الطائرة الاسس النظرية والتطبيقية ، دار الوثائق القومية هابى رايت للطباعة والنشر – منشية

- الامراء اسويط .
- ١٣ دليل التعلم النشط (٢٠٠٦) مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، وزارة التربية والتعليم ، جمهورية مصر العربية .
- ١٤ رحمة عصام عبدالعظيم (٢٠١٧) استخدام استراتيجيات التعلم النشط وتأثيرها على مستوى الاداء الحركي وتنمية بعض الاتجاهات التعاونية لتلاميذ المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الاسكندرية.
- ١٥ سعيد خليل الشاهد (٢٠٠٧) طرق تدريس فى التربية الرياضية ، مكتبة الطلبة ، شبرا ، القاهرة
- ١٦ على مصطفى طه (٢٠٠٢) بناء اختبار معرفي في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية (شعبة تعليم) ، المجلة العلمية، العدد الخامس ،ديسمبر ،كلية التربية الرياضية ،جامعة قناة السويس ،بورسعيد .
- ١٧ محمد الحماحمى ، امين انور الخولى (٢٠٠٢) اسس بناء برامج التربية الرياضية " ،دار الفكر العربى ، القاهرة .
- ١٨ محمد حماد هندي (٢٠٠٢) اثر تنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط على اكتساب بعض المفاهيم البيولوجية وتقدير الذات و الاتجاه نحو الاعتماد المتبادل لدي طلاب الصف الأول الثانوي الزراعي ،دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، العدد التاسع والسبعون أبريل كلية التربية جامعة عين شمس ،القاهرة .
- ١٩ محمد حسن علاوى، ومحمد نصر الدين رضوان (٢٠٠١) اختبارات الاداء الحركى ، دار الفكر العربى ، القاهرة .
- ٢٠ محمد زياد حمدان (٢٠٠٦) مؤشرات التعلم النشط في القرن الواحد والعشرين ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية جامعة الزقازيق.
- ٢١ محمد صبحى حسانين (٢٠٠٧) القياس والتقويم فى التربية البدنية والرياضية ، الجزء الثانى ، الطبعة الرابعة ، دار الفكر العربى ، القاهرة .
- ٢٢ محمد عبدالوهاب مبروك (٢٠٢٠) فعالية التعلم النشط بالاكتشاف الموجة فى التحصيل المعرفى واداء بعض مهارات الطرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الاعدادية ، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة – جامعة حلوان –كلية التربية الرياضية للبنات
- ٢٣ محمد مصطفى الديب (٢٠٠٧) استراتيجيات معاصرة في التعلم التعاوني ، عالم الكتب، القاهرة .

- ٢٤ منى محمد عمار (٢٠١٢) فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم النشط لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى عينة من المعاقين عقليا القابلين للتعلم ، رسالة دكتوراه كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية
- ٢٥ مكارم حلمي أبوهرجه ومحمد سعد زغلول (٢٠٠٥) مناهج التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- ٢٦ هبة جلال السيد الشبكشي (٢٠٠٧) اثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط على اكتساب المفاهيم العلمية فى مادة العلوم وتنمية الاتجاهات التعاونية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.
- ٢٧ وليد الدمرداش عماره (٢٠٠٤) تأثير أسلوبى الاكتشاف والتعلم الذاتى على مفهوم الذات المهارية ومستوى أداء الإرسال فى الكرة الطائرة لطلاب المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة .
- التعلم النشط نحو فلسفة تربوية فاعلة ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الاردن ، عمان .
- ٢٨ يوسف ذياب عواد ومجدى على زامل (٢٠١٠) "the Effects of problem based active learning in science education on students academic achievement , attitude and concept learning" on line submission , Eurasia journal of mathematics,Science and Technology Education,vol.3 No.1,pp.77-81,Eric.no :Ej752356
- ٢٩ Tandogan,R,&,Akinoglu, O(2007)